

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية نقل العاملات الفلاحيات بإقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

سبق لي أن وجهت لكم السيد الوزير سؤالاً كتابياً بتاريخ 3 يناير 2022 تحت عدد 22\200 حول معاناة العاملات الفلاحيات بسوس ماسة جراء ما يتكبدهن من معاناة يومية بسبب الظروف اللاإنسانية أثناء تنقلهن من وإلى مقرات عملهن (ضيعات فلاحية أو وحدات التلغيف) بحيث يتم نقلهن بواسطة عربات نقل البضائع، عوض حافلات لنقل المستخدمين، مما يعرض كرامتهن الإنسانية للإهانة كما يعرض حياتهن للخطر بفعل غياب شروط السلامة. مما يؤدي إلى وقوع حوادث مؤسفة متكررة عبر أقاليم سوس التي تتحدر منها تلك النساء العاملات. ولعل آخر هذه الحوادث المؤسفة الحادث المروع ليوم الاثنين 26 ماي 2025 بمنطقة سبت الكردان بإقليم تارودانت. حيث ارتفعت حصيلة الضحايا الى ستة ضحايا، من بينهم أم تبلغ من العمر 68 سنة وابنها ذو 37 عاماً، تغمدهم الله جميعاً بوسع رحمته وألهم ذويهم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

فإذا كان هؤلاء الضحايا، بالإضافة إلى الجرحى، نتمنى لهم جميعاً الشفاء العاجل، قد غادروا/ن أسرهم/ن منذ الثالثة صباحاً بغرض الحصول على مورد رزق لإعالة تلك الأسر، فإن الفوضى التي تسود في مجال نقل العاملات والعمال الفلاحيين بإقليم تارودانت وعموم أقاليم سوس ماسة، قد تسببت في قطع تلك الأرزاق وتعريض أسر الضحايا، وخصوصاً الأطفال، للتشرد والضياع.

السيد الوزير المحترم، إن هذا الوضع الكارثي والمأساوي الذي ينتج سنة بعد أخرى عشرات الضحايا من العاملات والعمال الفلاحيين، لم يعد مقبولاً وحان الوقت لممارسة الصرامة اللازمة لأجل تطبيق القانون، كما دعت لذلك بهذه المناسبة الأليمة جمعية صوت النساء المغربيات من خلال البيان التتديدي الصادر عن مكتبها الوطني حول فاجعة سبت الكردان والمؤرخ في 26 ماي 2025.

لهذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي آلية المراقبة التي وضعتها المصالح التابعة لوزارتكم بإقليم تارودانت لأجل فرض احترام القانون فيما يتعلق بنقل العاملات والعمال الفلاحيين؟

2- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزمون القيام بها لأجل القضاء النهائي على نقل
العاملات والعمال الفلاحيين بطريقة عشوائية بإقليم تارودانت صونا لكرامتهم وحماية لأرواحهم؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم